القبطية لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية في الكنيسة

www.coptictruth.com

التأله و قداسة الأنبا شنودة
المقالة الخامسة

التأله
وقداسة الأنبا شنودة (5)

ما زلنا نتابع الأنبا شنودة في مهاجمته للعقيدة الأرثوذكسية الثابتة وبث آراءً هرطوقية شجبتها المجامع المسكونية وحرمها آباء الكنيسة. في الحلقة الثالثة من هذه الدراسة قدمنا منهجنا لبحث هذا الموضوع في جدول نعرضه ثانية حتى يساعدنا في متابعة الموضوع، وذكرنا ما يلي:

حيث أن الدراسة التي قدمها الأنبا شنودة تحوي خلطا ما بين التأله في المفهوم المسيحي وتأله الشيطان لذلك رأينا أن نفرق ما بين العناصر الرئيسية للتأله المسيحي وتأله الشيطان في الجدول الآتي:

العناصر	عناصر التأله المسيحي	عناصر تأله الشيطان وجنوده
الأول	سر الشركة مع الله (الشركة في الطبيعة الإلهية)	رفض الشركة مع الله باسم التواضع الغاش الذي هو كبرياء
الثاني	حلول الله في الإنسان – حلول الروح القدس فينا	الانفصال عن الله وعن الروح القدس وإنكار حلوله (التجديف على الروح القدس)
الثالث	سر تجسد ابن الله وفعاليته في أبوة الله وبنوة الإنسان من خلال اتحاد الله بالإنسان	رفض أبوة الله واتحاده بنا واعتبار الأبوة رمزية، الدعوة للعبودية باسم التواضع، المقاومة الكاملة لمفاعيل أسرار التجسد والفداء
الرابع	الإخلاء ورفض الذات كضرورة للتأله المسيحي	البر الذاتي – في العمل، في مظاهر الزهد، في شكلية العبادة
الخامس	العبادة بالروح والحق– الصلاة الدائمة– اختبار الحضور الإلهي	اسجد لي– هدف التأله الشيطاني هو التسلط والسيطرة واستعباد الناس وإذلالهم

كتاب الأنبا شنودة "تأليه الإنسان" وضع فيه كل العناصر الخاصة بالتأله المسيحي وتأله الشيطان معا في إناء واحد وخلطهما عله يغمر النور بالظلمة ويحقق كمال البلبلة والعثرة والانقسام لكنيسة الله. لكن، "أية خلطة للبر والإثم وأية شركة للنور مع الظلمة وأي اتفاق للمسيح مع بليعال ..." (2كو 6: 14–15).

لقد قدمنا دراسة للعنصر الأول "سر الشركة في الطبيعة الإلهية" في الحلقتين الثالثة والرابعة. وفي هذه الحلقة نبدأ بدراسة العنصر الثاني، "حلول الروح القدس" والانحرافات اللاهوتية التي سقط فيها الأنبا شنودة.

العنصر الثاني: حلول الروح القدس فينا

إن أول سقطة وقع فيها الأنبا شنودة كانت عن حلول الروح القدس وهذه السقطة لها تاريخ يعتبر مفتاح لكل المشاكل التي تجتازها الكنيسة اليوم. لذلك يلزم قبل أن نخوض في الموضوع اللاهوتي أن نوضح الأسباب الحقيقية والملابسات التاريخية التي بدأت تتبلور فيها هذه الهرطقة كما بدأت تُشكل كل العثرات ومواجع الكنيسة التي أحدرتها لمنزلق مخيف يعلم الله وحده كيف ومتى نخرج منه.

الظروف التاريخية للهرطقة الجديدة ضد الروح القدس

التنافس على كرسي البطريرك كان هو الدافع الحقيقي وراء هذا الصراع ووراء كل صدع أصاب الكنيسة منذ منتصف القرن العشرين وحتى اليوم. بدأ الصراع الشيطاني في عام 1956 عقب نياحة الأنبا يوساب مباشرةً. كانت الكنيسة القبطية في أزهى رونقها وفي ازدهار لم تشهده منذ القرن الرابع، بشهادة الكثير من العلماء الأجانب والمصريين على السواء. فلم يرتاح عدو الخير لتلك الحال من النماء والنعمة. فبدأ التحالف الشيطاني يشن حربا شرسة ضد كل ما هو حسن في الكنيسة. بدأ أبونا أنطونيوس السرياني (الأنبا شنودة) بالتشهير والإساءة لكل من يتوسم فيهم الأحقية للكرسي البطريركي بسبب كتاباتهم وإنجازاتهم وعلمهم وشعبيتهم. فبدأ اتهامه لمعلمي الكنيسة في ذلك الوقت، وهم أبونا متى المسكين والأنبا غريغوريوس اللذان تلمذا الأنبا شنودة نفسه وعلماه وشدداه فتشدد وتسلق أكتافهما ثم أراد أن يمزقهما.

عقب رسامة قداسة الأنبا كيرلس بطريركا للكرازة المرقسية في عام 1959 ، كان مطلوب على وجه السرعة تقديم أي دليل لإدانة الأب متى المسكين في أية تهمة لإبعاده من الكنيسة. وقد عُرِضت الكثير من التهم مثل سيده الذي قيل عنه "لأن كثيرين شهدوا عليه زورا ولم تتفق شهاداتهم." (مر 14:56). فقدم أبونا أنطونيوس السرياني (الأنبا شنودة) مذكرته الخاصة بهرطقة أبونا متى في كتاباته عن الروح القدس. واجتمع المجمع المقدس لبحث هذا الاتهام بالاشتراك مع أعضاء المجلس الملي العام وبعد دراسة متأنية لكتب أبونا متى تقرر بالإجماع رفض الشكوى واعتبارها كيدية. كان أحد المتحدثين الأستاذ راغب حنا المحامي والذي كان قد قام بدراسة كتب أبونا متى بتمعن حتى يكشف عما بها من هرطقات. لكن الرجل أشاد بعظمة هذه الكتب التي تقدم مادة روحية ولاهوتية عميقة بأسلوب آبائي لم يسبق تقديم مثلها في الكتابات القبطية المعاصرة. وفشلت المؤامرة إلا أن مثيرها لم يهدأ لحظة واحدة في إهالة التراب وذر الردم فوق أقدس ما في الكنيسة من مقدسات لحساب مصلحته الشخصية. والغريب أن المجمع المنعقد اكتفى بأن اعتبر الشكوى كيدية فلم يتنبه لخطورة ما في الشكوى من معتقدات غير أرثوذكسية، إذ كانت موضوعة بأسلوب هلامي ذكي.

من أكثر وسائل الإساءة هي تهمة الهرطقة، تلك اللعبة الخسيسة التي استهوت الأنبا شنودة فأجادها. وبدأ يمارسها لأسباب شخصية حتى يصل لأغراضه. وانتهت هذه الاتهامات بأن حقق الأنبا شنودة مآربه فوصل للكرسي البطريركي. ولم يكفه ذلك ليترك الذين يعملون في صمت لكي يعملوا!! ولم تهدأ ثائرته ولم تشبع شهيته الراغبة في الإنتقام. ولم يهنأ بكرسيه بسبب الكراهية التي أفقدته سلامه. ولم يهنأ به كرسيه الذي عاني كل الإهمال والترك فصرنا كخراف بلا راعي. فلا هو رعى الشعب ولا أعطى الفرصة للشعب ليختار الراعي الصالح ليرعى الشعب بالحق والاستقامة. فعمت الظلمة والتخبط كما يقول الكتاب، "وأما من يبغض أخاه فهو في الظلمة وفي الظلمة يسلك ولا يعلم أين يمضي لأن الظلمة أعمت عينيه" (1يو 2:11).

وتمادى الأنبا شنودة في استخدام تهمة الهرطقة على مدى أوسع ضد كل من يخالفه أو يختلف معه، حتى سقط هو نفسه صريعا لهرطقة حقيقية كافية لأن تدمر مستقبله الأبدي وتشوه اسمه في التاريخ لتقرنه

بأريوس ونسطور. كما تجر الكنيسة كلها لويلات الانقسام في وقت خطير من تاريخنا الكنسي وفترة مرحلية حساسة من تاريخ بلدنا السياسي. كل هذه السقطات بدأت بتعليمه الفاسد عن الروح القدس.

تعرض الأنبا شنودة في كتابه عن التأله لموضوع حلول الروح القدس. كان الأنبا شنودة قد توقف عن نشر مقاله بعنوان اللاهوت المقارن الذي كان يبث فيه تعاليمه الخطرة، بعد أن قمنا بالرد علي تعاليمه من هذا الموقع. وقد قام الأنبا شنودة بالرد علينا في الكرازة بتاريخ 22 أكتوبر 2004. ولما استمررنا في مواجهته بالحق توقف عن الكتابة، وكان آخر مقال له في مجلة الكرازة بهذا الخصوص نشر بتاريخ 25 مارس 2005. لكن بعد الصخب الإعلامي الغوغائي الذي قامت به الأبراشيات للرد على الدكتور جورج بباوي، اطمئن قلب البابا أن الشعب في غيبة الموت الكاملة، وأن أحدا لا يستطيع أن يفرق بين اللاهوت القبطي الأرثوذكسي والسنة المحمدية. وحتى من يستطيع، فإزاء هذا التأييد الشعبي العارم فمن كان له القليل من الشجاعة سوف يراجع نفسه ألف مرة. خاصة وأن معلمي اللاهوت بالكلية الإكليريكية من أمثال عبد المسيح بسيط قد فارقهم الضمير دون وداع، ومات فيهم الحس الروحي ودفن وتعفن. لكل ذلك استأنف البابا نشر مقالاته في آخر عدد من مجلة الكرازة بتاريخ 11 مايو 2007. فنشر مقال بعنوان "عودة إلى موضوع الشركة في الطبيعة الإلهية" وأول عنوان جانبي هو "الشركة بحلول الروح القدس". نفس الموضوع القديم!!! وإن تصور البابا أن أحدا لن يراجعه فيما يقول من فساد. فالتاريخ لن يرحمه فهو بذلك يحكم قبضة حبل المشنقة على رقبته وسمعته ومستقبله الأبدي. "ويل للشرير شر لأن مجازاة يديه تعمل به" (اش 11:3).

تعاليم الأنبا شنودة عن الروح القدس وحلوله

جاهر الأنبا شنودة مرات كثيرة برفضه لحلول الروح القدس فينا كبشر، فهو يؤمن بأن الحلول هو مجرد اكتساب صفات وليس حلول ذاتي للروح القدس (حلول أقنومي)، كما يصرح أيضا بأن هذه الصفات والفضائل تكتسب بالجهاد الشخصي للإنسان وبأعماله الإرادية وليس بالروح القدس، وبذلك فنحن لسنا في حاجة إليه، فهو ينفي عمل الروح القدس فينا ويرفضه رفضا كاملا. يعتقد الأنبا شنودة أن الروح القدس حل على المسيح وحده، وحسب قوله، من يحل عليه الروح القدس يصير مسيحا تسجد له الناس...

سنرجع في حوارنا لعبارات الأنبا شنودة الخاصة بحلول الروح القدس ما ورد بكتاب "تأليه الإنسان الجزء الأول" تحت عنوان "تعاليم خاطئة كثيرة" (من ص 10- 17) وكذلك لمقاله الأخير بمجلة الكرازة وتحت العنوان السابق وضع الأنبا شنودة النقاط التالية والتي سنقوم بالرد عيها جميعا:

البند رقم 7: [ينادون باتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية!]

البند رقم 8: [ينادون بأن غاية التجسد بلغت ذروتها يوم الخمسين!]

البند رقم 9: [ينادون بأن الكنيسة طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية!]

البند رقم 10: [ينادون بأن الكنيسة هي امتداد للتجسد الإلهي!]

أولا: يقول الأنبا شنودة في كتاب "تأليه الإنسان الجزء الأول في البند رقم 7 :

[ينادون باتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية!

يقول المؤلف هذا في كتابه العنصرة. والمعروف لاهوتيا أن الوحيد الذي اتحدت فيه الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية هو السيد المسيح له المجد في تجسده.]

ونلاحظ الآتي:

1- مؤلف هذا لكتاب، العنصرة هو أبونا متى المسكين، الذي كان معلم أبونا أنطونيوس السرياني (الأنبا شنودة). حيث بدأ بمهاجمة هذا الكتاب كأول اتهام له بالهرطقة، من باب الصراع على الكرسي البابوي. وبسبب هجومه اجتمع المجمع المقدس، مع المجلس الملي العام سنة 1960، وقرروا بالإجماع صحة التعاليم الواردة بهذا الكتاب وكل كتابات أبونا متى المسكين كما سبق وأوضحنا أعلاه.

2- على أي أساس يستند الأنبا شنودة في مقولته العجيبة "والمعروف لاهوتيا أن الوحيد الذي اتحدت فيه الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية هو السيد المسيح له المجد في تجسده." من قال أن هذا لتعليم المخالف معروف لاهوتيا؟!!! لماذا لم يذكر لنا المرجع لهذه المقولة التي ليس لها أي أساس كتابي أو في التقليد الكنسي؟!!! الأنبا شنودة في كل كتاباته لا يرجع إلى أي مرجع سوى ذاته. عبارة "من المعروف لاهوتيا" هي واحدة من الصور الخداعية (الفهلوة) التي يستخدمها الأنبا شنودة للتأثير على غير الملمين بالموضوع، لعمل تأثير سريع على الأغلبية التي تجهل اللاهوت. وطبعا هو لا يهمه العلماء والدارسين للاهوت الذين يقمعهم ويسكتهم بالأغلبية من الشعب والدهماء الغير ملمين بالمعتقد الصحيح.

3- هل السيد المسيح هو نتاج اتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية كما يزعم الأنبا شنودة، ويقول "أنه معروف لاهوتيا" أم هو الله الذي ظهر في الجسد بحسب الكتاب المقدس؟!!!! الشخص الوحيد الذي اعتبر المسيح لاهوت اتحد بالناسوت هو نسطور. وقد حرمه مجمع أفسس الثالث بسبب هذا الاعتقاد الفاسد.

الحرم الثالث من الحروم الاثنى عشر للقديس كيرلس ضد نسطور: من يقسّم بعد الاتحاد المسيح الواحد إلى أقنومين ويربط بينهما فقط بنوع من الاتصال حسب الكرامة، أي بواسطة السلطة أو بالقوة، وليس بالحري بتوحيدهما الذي هو حسب الاتحاد الطبيعي، فليكن محرومًا.

4- هدف التجسد هو اتحاد الله بالإنسان فمن يرفض هذا الاتحاد يرفض التجسد، وبالتالي يرفض الفداء، فهو إذن يرفض كل التعليم المسيحي بحسب الكتاب المقدس والتقليد الرسولي وتعليم الآباء خاصة التي أكد عليها كل من القديسين أثناسيوس الرسولي وكيرلس عمود الدين وهي نفسها تعليم الكتاب المقدس كما سنوضح، حتى نبطل مكابرات الأنبا شنودة حول كتابات الآباء واللغة اليونانية التي يجهلها.

يقول السيد المسيح في صلاته الأخيرة للآب قبل الصليب مباشرة،

"ليكون الجميع واحدا كما أنك أنت أيها الآب فيَّ وأنا فيك ليكونوا هم أيضا واحدا فينا ليؤمن العالم أنك أرسلتني" (يو 21:17).

فالذي نادي بهذا الاتحاد هو السيد المسيح نفسه في صلاته للآب بصفته ابن الإنسان، ليطلب للإنسان أن ينال نعمة الوحدة في الآب والابن في الروح القدس، فكيف يتجاسر الأنبا شنودة علي المغالطة والإنكار.

"بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا أنه قد أعطانا من روحه" (1يو 13:4).

وكما يقول السيد المسيح في شرح وتوصيف هذه الوحدة مع الله فيقول،

"أجاب يسوع وقال له إن احبني أحد يحفظ كلامي و يحبه أبي وإليه نأتي وعنده نصنع منزلا" (يو14:23).

هنا الله يصنع له منزلا داخل النفس التي تحبه، بمعنى أنها تصير هيكلا وقدس أقداس يسكن فيه الله الآب مع الإبن. فلقد صارت نفوس المؤمنين موضع سكني الرب المعروف في العهد القديم بـــ "الشاكيناه". وهو يعني أقصى صورة لحلول الله القدوس داخل قدس الأقداس بالهيكل أو بخيمة الاجتماع حيث لم يكن مسموح لأحد أن يدخل سوى رئيس الكهنة، حيث يدخل مرة واحدة في السنة فقط. ولتأكيد ذلك يقول لنا القديس بولس،

"أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم؟!!" (1كو 16:3).

والحديث موضوع في صورة استفهام استنكاري،"أما تعلمون" وهي أقصي صورة بلاغية مما تؤكد الحقيقة بشكل قاطع لا يحتمل الشك. ويكرر القديس بولس تلك الحقيقة بنفس الأسلوب التوكيدي القوي فيقول،

"أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله وأنكم لستم لأنفسكم" (1كو6:19).

وهنا يلزم أن نسأل الأنبا شنودة، من هم الذين ينادون "باتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية" إلا السيد المسيح والقديس بولس الرسول والكتاب المقدس. وكل من يقول بهذا يصادق التعليم الصحيح ويجعل الله صادقا وليس كاذب (رو 3:4)، ونحن نعرف أنه ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس يا أنبا شنودة!!!!!!

"ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه وبهذا نعرف انه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا" (1يو 24:3).

أما من يُعلِّم بغير الوصية التي أعطانا فهذه علامة أنه لا يثبت في الروح ولا يستطيع أن يشهد له بل ينكره. أما علامة الثبوت المتبادلة بين الله والناس هي من "الروح الذي أعطانا!!"

"وأما انتم فلستم في الجسد بل في الروح، إن كان روح الله ساكنا فيكم، ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له" (رو 9:8) ومن ليس له الروح فكيف يشهد به له؟!!!!!

ويوضح القديس بولس شكل توحدنا بالطبيعة الإلهية في آيات واضحة في رسالته لأفسس فيقول:

"لأنه هو سلامنا الذي جعل الاثنين واحدا ونقض حائط السياج المتوسط. أي العداوة مبطلا بجسده ناموس الوصايا في فرائض لكي يخلق الاثنين في نفسه إنسانا واحدا جديدا صانعا سلاما. ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلا العداوة به... لأن به لنا كلينا قدوما في روح واحد إلى الآب" (اف 2: 14–18).

ما معنى في جسد واحد مع الله؟!! وما هو القدوم إلى الآب في روح واحد؟!!! ويكمل القديس بولس حديثه:

"جسد واحد وروح واحد كما دعيتم أيضا في رجاء دعوتكم الواحد. رب واحد إيمان واحد معمودية واحدة. إله وأب واحد للكل الذي على الكل وبالكل وفي كلكم" (اف 4: 4–6) ما هو معنى وفي كلكم يا أنبا شنودة؟

ونختم هذه النقطة بكلمات القديس بولس الرسول القاطعة في هذا الموضوع من رسالة رومية الإصحاح الثامن:

وأما انتم فلستم في الجسد بل في الروح إن كان روح الله ساكنا فيكم و لكن إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له. وإن كان المسيح فيكم فالجسد ميت بسبب الخطية وأما الروح فحياة بسبب البر. وإن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكنا فيكم فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضا بروحه الساكن فيكم. فإذا أيها الاخوة نحن مديونون ليس للجسد لنعيش حسب الجسد. لأنه إن عشتم حسب الجسد فستموتون ولكن إن كنتم بالروح تميتون أعمال الجسد فستحيون. لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله. إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضا للخوف بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبَّا الآب. الروح نفسه أيضا يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله. فان كنا أولادا فإننا ورثة أيضا ورثة الله ووارثون مع المسيح إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضا معه. (رو 8: 9-17).

"**وليس هكذا فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن أنفسنا أيضا نئن في أنفسنا متوقعين التبني فداء أجسادنا**... وكذلك الروح أيضا يعين ضعفاتنا لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها" (رو 8: 23؛ 26).

في هذه الآيات تتكرر كلمة "روح" بمعنى الروح القدس الذي هو روح المسيح. فيؤكد مرات أن روح المسيح يسكن في المؤمنين في أجسادهم وهو المحيي ومعطي الحياة الأبدية للجسد المائت. وبذلك نأخذ التبني الذي يعتبره الأنبا شنودة أمر مجازي. كيف يدعي الأنبا شنودة أن الروح القدس يتحد بالمسيح بينما هو روحه الذاتي؟!!! وكيف ينكر اتحاده بالمؤمنين؟!! وكيف يمكن له أن يكابر أمام هذه الآيات الواضحة؟!!! فإن كان يرفض أقوال أثناسيوس وكيرلس بحجة اللغة اليونانية فالكتاب المقدس العربي (ترجمة فان دايك) يقرر نفس التعليم الذي يهاجمه.

وبالرغم انه فشل في أن يعطي تفسيرا واحدا لهذه الآيات ليثبت تعليمه الهرطوقي!!! فهو ما زال يكابر، فقد فاجأنا بمقاله في مجلة الكرازة الأخيرة عن الروح القدس يحوي كما من المغالطة والأكاذيب الشيطانية التي تحتاج لمجلد كبير للرد عليها. ومن الغريب أنه بلغ من عدم القدرة على الخجل حتى يضع في مقالته الآيات التي تنفي تعليمه مثل شاهدي الآيتين (1كو 16:3) و (1كو19:6). ثم يخلط بها تعاليمه المتنافرة مع مغالطات فاضحة، ليخدع كل من لا يستطيع ربط الآيات بالمفهوم اللاهوتي.

وقد سبق لنا مرات أن وضعنا الآيات عن الروح القدس التي يرفض الأنبا شنودة التعليم بها ومنها الآيات الآتي:

"أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم" (1كو 16:3).

"أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله وأنكم لستم لأنفسكم" **(1كو 19:6).**

"الذي فيه أنتم أيضا مبنيون معا مسكنا لله في الروح" (اف 22:2).

"لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن" (اف 16:3)

"ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء" (اف 30:4).

"إذا من يرذل لا يرذل إنسانا بل الله الذي أعطانا أيضا روحه القدوس" (1تس 8:4)

"احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا" (2تي 14:1).

"... الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم إذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والأمجاد التي بعدها" (1بط 11:1).

"ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه وبهذا نعرف أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا" (1يو 24:3).

"بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا أنه قد أعطانا من روحه" (1يو 13:4).

"أجاب يسوع وقال له إن أحبني أحد يحفظ كلامي ويحبه أبي وإليه نأتي وعنده نصنع منزلا" (يو 23:14).

"ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخا يا أبا الآب" (غلا 4:6).

"روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنتم فتعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم." (يو 17:14).

هناك في رسائل القديس بطرس 77 آية تحمل عبارة "في المسيح" و15 آية تحمل عبارة، "المسيح فيكم" وكلها تؤكد اتحاد الله بالإنسان الأمر الذي يرفضه الأنبا شنودة لأنها تشجب تعاليمه.

وبذلك نكون قد استوفينا الرد على البند رقم 7 من كتاب تأليه الإنسان للأنبا شنودة وسنتابع الرد على باقي الاعتراضات على حلول الروح القدس في مقالات مقبلة بإذن الله.

"إن يد الرب لن تقصر عن أن تخلِّص"

من فضلك أعد إرسال هذه الرسالة لأكبر عدد ممكن من الأقباط

لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية في الكنيسة القبطية